[105] وأرضه أني لم أقل إلا حقا، فقال لها: يا فاطمة أنى لك هذا الطعام الذي لم أنظر إلى مثل لونه ولم أشم مثل رائحته قط ولم آكل أطيب منه قال: فوضع رسول ا صلى ا عليه وآله كفه الطيبة المباركة بين كتفي علي فغمزها ثم قال: يا علي هذا بدل عن دينارك، هذا جزاء دينارك من عند ا " إن ا يرزق من يشاء بغير حساب " ثم استعبر النبي صلى ا عليه وآله باكيا ثم قال: الحمد الذي أبى لكما أن تخرجا من الدنيا حتى يجريك يا علي مجرى زكريا عليه السلام ويجري فاطمة مجرى مريم بنت عمران عليها السلام. قلت: حديث الطعام قد أورده الزمخشري في كشافه (1) عند تفسير قوله تعالى: " كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا " الآية (2). بيان: قال الجوهري: [بغيتك الشئ: طلبته لك (3). وقال:] لوحته الشمس: غيرته وسفعت وجهه (4). [وفي المصباح: ركب الشخص رأسه: إذا مضى على وجهه بغير قصد (5). 8 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن عبد الرزاق بن سليمان، عن الحسن بن علي الازدي، عن عبد الوهاب بن همام الحميري، عن جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدي، عن ربيعة السعدي، عن حذيفة بن اليمان قال: لما خرج جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة إلى النبي صلى ا عليه وآله قدم جعفر والنبي صلى ا عليه وآله بأرض خيبر، فأتاه بالفرع من الغالية (6) والقطيفة، فقال النبي صلى ا عليه وآله: لادفعن هذه القطيفة إلى رجل يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله، فمد أصحاب النبي صلى ا عليه وآله أعناقهم إليها، فقال النبي صلى ا عليه وآله: أين علي ؟ فوثب عمار بن ياسر فدعا عليا عليه السلام، فلما جاء قال له النبي صلى ا عليه وآله: يا علي خذ هذه القطيفة إليك، فأخذها علي وأمهل (7) حتى قدم المدينة، فانطلق إلى البقيع

---

(1) ج 1: 303. (2) كشف الغمة: 141 و 142. والاية في سورة آل عمران: 37. (3) الصحاح ج: 6 ص: 2282. (4) = ج: 1 ص: 402. (5) المصباح المنير 1: 127. (6) في المصدر: من العاليه. (7) أي صبر.